

قام بجولة ميدانية في منطقة قصر الحكم واستمع لشرح من الأمير سلمان عن مراحل تنفيذ البرنامج :

خادم الحرمين الشريفين يفتتح المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم

الأمر سلمان مخاطباً خادم الحرمين الشريفين : هديتكم الرياض تمتاز برعايتكم الكريمة

المشروع تجسيد لاتصال التاريخ بالتاريخ من خلال وفاء الأبناء لأبائهم

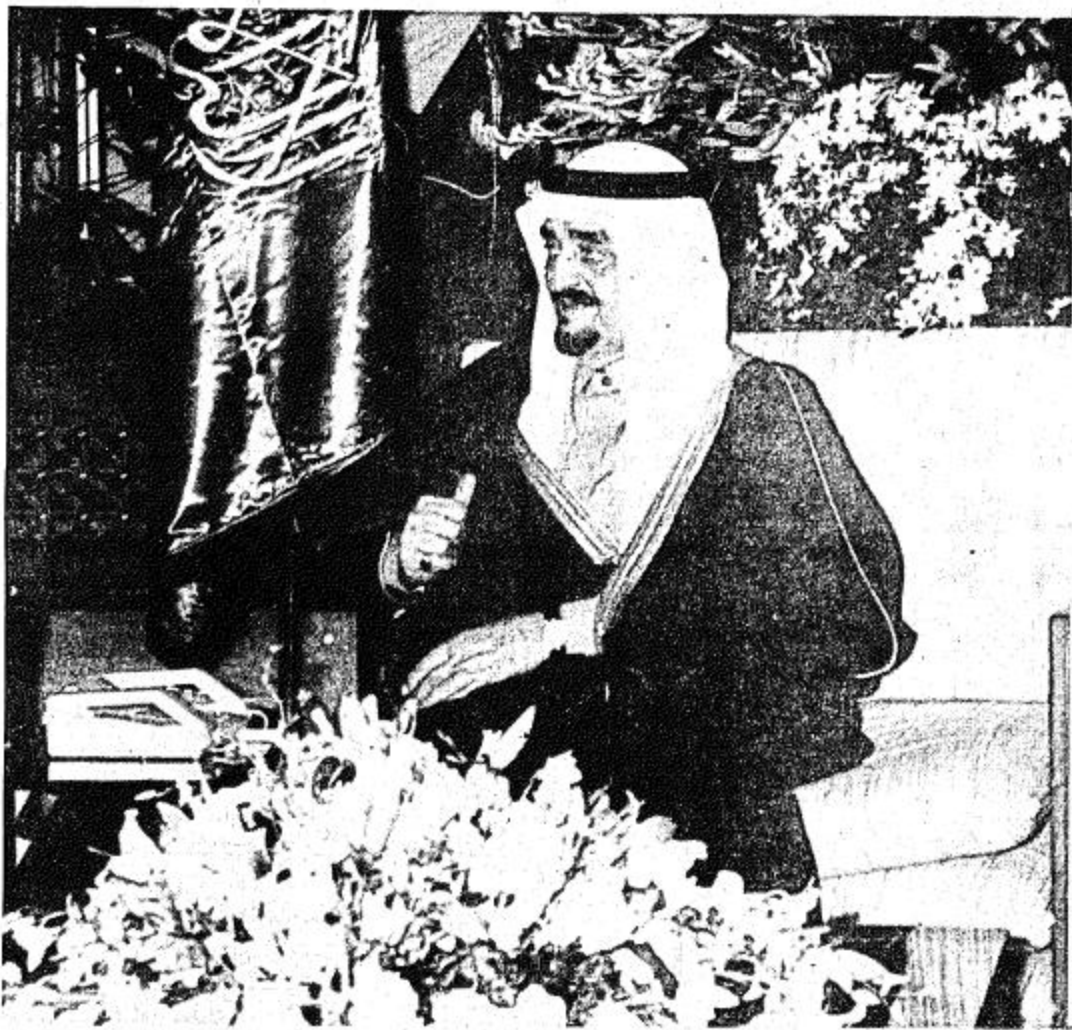
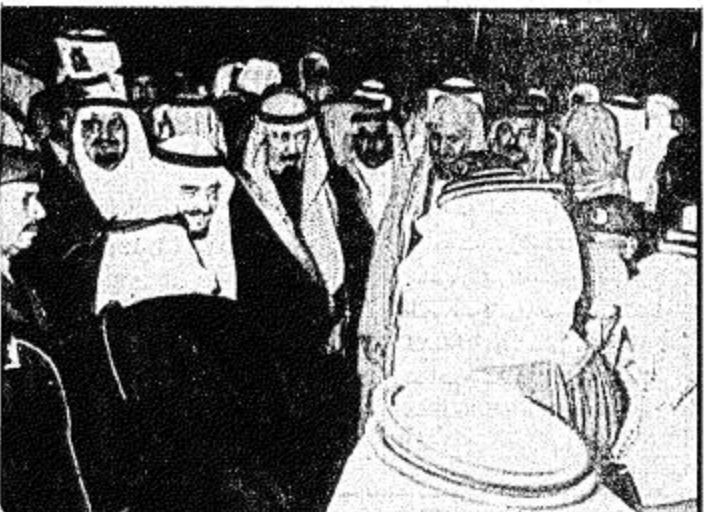


هذا القصر كان منطلقاً لتأسيس الدولة السعودية الثانية

وكان ملتقى المواطنين بولاية الأمر تجسيدا للمحبة والتلاحم

برنامج تطوير قصر الحكم يمثل عملية اصلاح عمراي كبرى لوسط

عاصمتنا التي انطلق منها الملك عبدالعزيز مجاهدا لتوحيد المملكة



افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله مساء أمس الثلاثاء المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم بالرياض الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وقد وصل الملك المفدى رعاه الله الى قصر الحكم الساعة العاشرة وخمسا واربعين دقيقة وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سلام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس الهيئة.

وقرر وصوله ايداه الله توجوه الى القاعة الرئيسية في القصر حيث استقبله اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي بدأ بتلاوة من القرآن الكريم ثم التي صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الكلمة التالية، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسولي الله وبعد.

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسدد على طريق الخير خطاه سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

ايها الحفل الكريم. مولاي... انه من دواعي الاعتزاز والغبطة ان تحظى مدينتكم الرياض برعايتكم الكريمة بافتتاحكم المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم استمرارا لما عرف عنكم حفلكم الله من رعاية شاملة للمسيرة التنموية المباركة الناشطة في عهدكم الزاهر في مختلف انحاء مملكتنا الحبيبة.

ان رعايتكم الكريمة لانتاج هذا

تغطية /
عبدالرحمن المصبيح
تصوير /
حسين حمدي
وعبدالباقي محمد

من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عهدكم الميمون انما يمثل اثر ذلك قام خادم الحرمين الشريفين حفظ الله بصحبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور بجولة ميدانية في منطقة قصر الحكم تشاهد خلالها بعض جوانب برنامج تطوير هذه المنطقة واستمع الى شرح من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز عن مراحل تنفيذ برنامج تطوير منطقة قصر الحكم. وفي نهاية الجولة توجه خادم الحرمين الشريفين الى جامع الاسام تركي بن عبدالله الذي تم انجازه في اطار المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم ووقف ايداه الله على ماتيزه هذا الاتجاز من طراز عمراي.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك تشرف اعضاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والسلام على خادم الحرمين الشريفين ثم قدم سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز للملك المفدى وسمو ولي العهد صورا قديمة

المشروع تعبر عن توامل الماضي العريق والحاضر الزاهر في بلدنا العزيز وتجسد اتصال التاريخ بالتاريخ من خلال وفاء الابناء لامانة الاباء وذلك لما يمثله قصر الحكم من معان نبيلة في السوجدان السعودي عبر الاجيال والسنتج فقد كان هذا القصر منطلقا لتأسيس الدولة السعودية الثانية بقيادة جدكم الامام تركي بن عبدالله. وقد كان هذا القصر ملتقى المواطنين بولاية الامر وسيظل كذلك ان شاء الله تجسيدا للمحبة والتلاحم والعمل الصالح بين ولاة الامر وابناء شعبهم. خادم الحرمين الشريفين... ان برنامج تطوير منطقة قصر الحكم الذي يتم انجازه بفضل الله ثم بفضلكم

المرحلة الثانية من البرنامج تشتمل على:

بني قصر الحكم جامع الإمام تركي - ميدان العدل - ساحة الصفاة - ساحة الإمام محمد بن سعود - ساحة الصفاة - ساحة الإمام محمد بن سعود - ساحة الصفاة - ساحة الإمام محمد بن سعود



اكتمل تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وقد اشتملت هذه المرحلة على مبنى قصر الحكم وجامع الإمام تركي ابن عبد الله والمباني الملحقة به وميدان العدل وساحة الصفاة وساحة الإمام محمد بن سعود وساحة المصمك ورواق الشريفي وبنخلة وبيرج المدينة وأجزاء من سور المدينة القديم وكذلك شبكات المرافق العامة والطرق المحيطة بمنطقة قصر الحكم وبعض شوارعها الداخلية والنشطة تجارية ومكتبية وقبل هذه المرحلة تم تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج تطوير هذه المنطقة التي اشتملت على مباني إدارة منطقة الرياض وإسالة مدينة الرياض وشبكة مياه الصرف الصحي كما بدأت منذ فترة أعمال التخطيط تمهيدا لتنفيذ المرحلة الثالثة التي تغطي الأراضي المحيطة بالمرحلتين السابقتين والتي سيساهم القطاع الخاص في تطويرها لتوفير المرافق التجارية والمكتبية والسكنية اللازمة لاستيعاب الانشطة المراد جذبها الى منطقة قصر الحكم.

فيما تتولى الهيئة العليا في هذه المرحلة مهمة التخطيط وإدارة التطوير وتوفير المرافق والخدمات العامة الى جانب بعض الاعمال البسيطة الهادفة الى تحسين مظهر المنطقة وتشجيع الاستثمار فيها.

ويشمل تطوير منطقة قصر الحكم عملية اصلاح عمراني كبير لوسط المدينة ويهدف الى احياؤها واعادة الحيوية والنشاط اليه ليستمر في أداء دوره كمرکز اداري وتجاري رئيسي للعاصة.

وقد انطلق برنامج تطوير هذه المنطقة من عدة اعتبارات من أبرزها اهميتها التاريخية والدينية فهي المنطقة التي كانت تقوم على معظمها مدينة الرياض عندما استعادها الملك عبدالعزيز رحمه الله لينطلق منها مجاهدا لتوحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية كما كانت المنطقة مقر الحكم منذ نشأة الدولة السعودية الثانية كذلك كانت المنطقة ملتقى طلبة العلم حيث احتضنت ولقبوا طويلا حلقات العلم والدرس التي اتخذت من مساجدها روحا لها ولعبت المنطقة دور المركز التجاري لمدينة الرياض لسنوات طويلة وما تزال زاخرة بالحركة والنشاط فضلا عن احتفاظها بانشطة تجارية وحرف تقليدية متميزة تعبر عن عراقة المنطقة واصالتها.

وقد حرصت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في التخطيط الجديد لمنطقة قصر الحكم على تأكيد عدل الحفاظ على النمط التقليدي للعلاقة بين المباني والميادين والمساحات العامة فيها.

فميدان العدل وهو الميدان الرئيسي للعاصة تحيط به المباني الرئيسية مثل قصر الحكم وجامع الاسام تركي بن عبد الله وتتمثل بهذا الميدان من جهته الشرقية ساحة المصمك ومن جهته الغربية ساحة الصفاة ثم ساحة الإمام محمد بن سعود وتحيط بهذا الميدان والمساحات انشطة مكتبية وأخرى تجارية مثل المباني الادارية التي تشكل الحد الشمالي لميدان العدل وسوق الاوقاف الخيرية التي تشكل حده الجنوبي الى جانب مجمع سوقية التجاري الواقع شرق ساحة المصمك وسوق الديرة ومركز المعقيلية التجاري المطين على ساحة الاسام محمد بن سعود.

وقد اعيد بناء قصر الحكم في نفس موقعه السابق على ارض مساحتها ١١,٥٠٠ متر مربع. ويشتمل هذا القصر على جناح ملكي يضم مكاتب ومجالس وقاعات استقبال وصالات طعام للمناسبات الرسمية كما يشمل جناحا لسماير منطقة الرياض يضم مكاتب ومجالس وجناحا خاصا لسماير مختصرا وقاعة اجتماعات وجناحا لسماير نائب امير منطقة الرياض



المهندس العنقري : المشروع يمثل اتجاها تخطيطيا وتنظيما رائدا لتطوير وسط مدينة الرياض

حسام خاشقجي : لخادم الحرمين الشريفين اليد الطولى في النهضة الشاملة بالمملكة

للجامع جعلته أكبر جامع في مدينة الرياض تبلغ مساحته ١٦ الفاً و ٧١٠ أمتار مربعة.

وأوضح وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف ان السنوات الأخيرة شهدت إنجازات ضخمة في مجال إنشاء المساجد وتوسعتها.

وأضاف ان عدد المساجد والجماعات في المملكة بلغ أكثر من ثلاثين الف مسجد وجامع في حين بلغ عددها في مدينة الرياض وحدها أكثر من ثمانية الاف وستمئة وعشرة مساجد وجماعات.

وقال الأستاذ حسام خاشقجي ورغم التوسع المطرد والسريع لسكن المملكة فإن وزارة الحج والأوقاف تعمل بخطى حثيثة للاحتفاء بهذا التطور حتى تمت المساجد والجماعات جميع الأحياء في جميع مدن وقرى المملكة.

من جانبه قال وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف الأستاذ حسام بن حسين خاشقجي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يشرف ملحة جديدة الى سجل الأعمال الصالحة بافتتاحه - حفظه الله - المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم التي تشتمل على جامع الإمام تركي بن عبد الله.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - اليد الطولى فيما تشهد هذه البلاد من نهضة مباركة في جميع المجالات وخاصة العناية ببيوت الله.

وأشار الى ان جامع الإمام تركي بن عبد الله بعد اعادة بنائه يعد مفخرة رائدة وحضنا اسلاميا جديدا يضاف الى سفر خادم الحرمين الشريفين الخالد المجيد.

وقال ان التوسعة والعمارة الجديدة

نائبه وبين المهندس العنقري ان المشروع اشتمل على اعادة بناء قصر الحكم وجامع الاسام تركي بن عبد الله وبناء المساحات الاربع وهي ساحة المصمك وساحة العدل وساحة الصفاة وساحة الإمام محمد بن سعود.

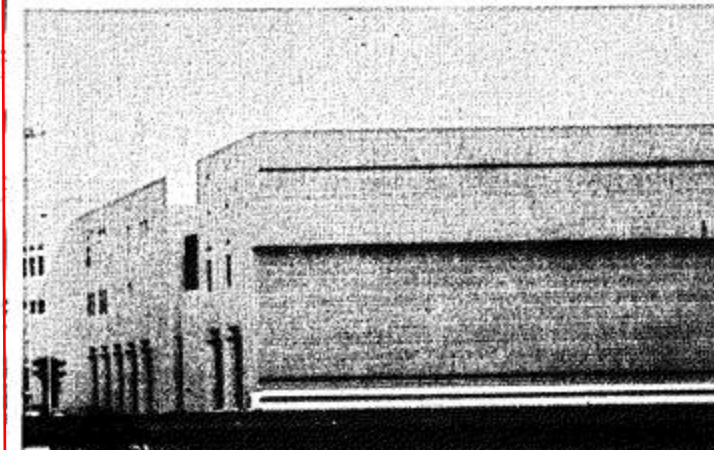
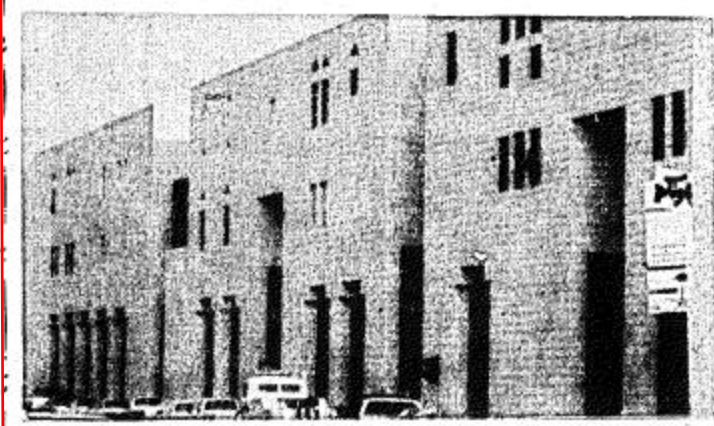
وقال ان هذا المشروع يمثل اتجاها تخطيطيا وتنظيما رائدا لتطوير وسط مدينة الرياض وتحديثه بما يتفق ونهضة العاصمة وتقدمها مع الحفاظ على عناصر التراث فيها وفي مقدمتها الجامع الكبير والبوابات الشهيرة مع الحفاظ على الطابع التقليدي لتسهيها العمراني وشواهدهما التاريخية المتميزة.

كما يحفظ لمركز المدينة اهميته وحيويته باعتباره مركز ومنطلق النشاط الثقافي والاقتصادي والتجاري والاجتماعي.

اعرب امين مدينة الرياض وامين عام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المهندس مساعد بن عبدالرحمن العنقري عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله لرعايته حفل افتتاح مشروع المرحلة الثانية من مشروع تطوير منطقة قصر الحكم بالرياض.

وقال المهندس العنقري في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان مدينة الرياض حظيت في عهد خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - شانها في ذلك شأن مدن المملكة عامة برعاية ودعم كبيرين.

وأشار الى ان مشروع تطوير منطقة قصر الحكم قام بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ودعم وتشجيع سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ومتابعة سمو امير منطقة الرياض وسمو



يضم مكاتب وجناحا لسماير. ويشتمل القصر بالإضافة لذلك مكاتب وقاعات اجتماعات ومخازن وغيرها وقد استلهم تصميم هذا القصر من ملامح العمارة المحلية والتي تتجلى في توزيع الفراغات والتشكيل المعماري والزيخارف الخارجية والداخلية والحلي المعمارية وكذلك في الواجهات شبه المصمتة.

ويتصل قصر الحكم بجامع الإمام تركي بن عبد الله بجسرين على مستوى الدور الأرضي عبر ساحة الصفاة الواقعة بينهما محاطة ما كان الوضع في السابق رمزا لتلاحق الدولة في استناد الحكم على الشرع الحنيف.

اما جامع الإمام تركي بن عبد الله فهو أيضا اعيد بناؤه في نفس موقعه السابق ويتسع الجامع لحوالي ١٧ الف مصلى ويشتمل على ساحة ومكتبة في احدى جانبيه وسكن للإمام والمؤذن وقد بهذا الجامع عدد من المحلات التجارية كما تجاوره أنشطة ادارية ملائمة للموقع ويعكس تصميم الجامع الطابع التقليدي للعمارة في منطقة الرياض. وتشكل الميادين والمساحات المفتوحة عنصر الربط الرئيسي في المنطقة ويتوسطها ميدان العدل الميدان الرئيسي للمدينة الذي يغطي ارضا مساحتها ١٤ الف متر مربع بأبعاد تناسب مع ارتفاعات المباني الملتصقة به وتتأثر في اطرافه صفوف من اشجار النخيل منتبجة حركة المشاة التي يمثل الميدان نقطة التقائها وقد ميره هذا الميدان لاقامة الاحتفالات والمناسبات الرسمية والشعبية.

وتقع ساحة الصفاة بين قصر الحكم وجامع الإمام تركي بن عبد الله على ارض مساحتها ٥ الاف متر مربع وقد غرست فيها صفوف من اشجار النخيل ويفتح عليها المدخل الملكي لقصر الحكم.

وتشتمل ساحة الإمام محمد بن سعود ارضا مساحتها ١٤ الف متر مربع وهي مزروعة باشجار وشجيرات وزهور متنوعة ومزودة بأماكن مظلة للجولس ونوافير ويطل على هذه المساحة قصر الحكم من جهتها الشرقية وإسالة مدينة الرياض من جهتها الجنوبية ومركز المعقيلية التجاري من جهتها الشمالية.

اما ساحة المصمك فقد اقيمت لإبراز هذا الحصن بالشكل اللائق بمكانته التاريخية وتبلغ مساحة هذه الساحة ٤٥٠٠ متر مربع وقد غرست اشجار

النخيل في الجزء الجنوبي منها واشجار وشجيرات اخرى في بقية اجزاها عدا الجهة الشرقية التي زينت بتسقيف صخرائي من الصخر الذي تنتهي بدرجة مرتفعة عن سطح الارض للجولس ولحماية الحصن وهذه الساحة مهيأة لاقامة أنشطة الفنون الشعبية والترفيهية فيها.

وجرى ضمن أعمال المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم اعادة بناء رواق الشريفي وبيرج الديرة إضافة الى أجزاء من سور المدينة القديم.

وقد اجرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مسار السور ومواقع البوابات والابراج واشكالها الاصلية ومواد بنائها مما اتاح امكانية تصميمها وانشائها بنمطها الاصيل من حيث الشكل والمظهر عن استخدام مواد البناء التقليدية في اعادة بنائها وقد تم اظهار مواقع بعض البوابات والابراج ومسار السور على الارض في الشوارع والارصفة التي تزداد اعادة بناء هذه العناصر فيها وبما استخدم نوع من الحجر ذو لون مميز كإضافة للزخرف.

وشملت أعمال التجهيزات الاساسية التي تمت في المرحلة الثانية